ترتيبات الوالدية بعد الانفصال أو الطلاق

تغيرت القوانين المتعلقة بالحضانة والوصول للأطفال التي كانت سارية في ظل *قانون الطلاق* القديم حين بدأ سريان مفعول *قانون الطلاق* الجديد اعتبارًا من ١ آذار/مارس ٢٠٢١.

ترتيبات الوالدية بالنسبة للأوامر أو الاتفاقات التي تمت قبل سريان مفعول القانون الجديد

يتضمن *قانون الطلاق* قواعد معينة حول ترتيبات الوالدية للوالدين المطلقين. وبصورة عامة، لدى المقاطعات والأقاليم قواعد مماثلة سواء للوالدين غير المتزوجين أو للوالدين المتزوجين الذين ينفصلون لكن لا يتقدمون بطلب للطلاق.

في ظل *قانون الطلاق* القديم، كان يُشار إلى ترتيبات الوالدية بكلمات مثل "الحضانة" و"الوصول". وعندما دخلت التغييرات على قانون الطلاق حيز التنفيذ اعتبارًا من ١ آذار/مارس ٢٠٢١، استبدلت تلك المصطلحات بكلمات جديدة تركز على مسؤوليات الوالدين نحو أبنائهم والمهام المطلوبة لرعاية الأطفال. قد تستخدم قوانين مقاطعة أو إقليم ما كلمات أخرى للإشارة إلى ترتيبات الوالدية.

ماذا يعني الأمر القديم الصادر لصالحي في قانون الطلاق الجديد؟

إذا كان الأمر الذي حصلت عليه بموجب *قانون الطلاق* قبل ١ آذار/مارس ٢٠٢١ أعطاك حق "حضانة" أو "وصول"، **فيمكنك الاستمرار في الاعتماد على هذا الأمر القائم.** توضح نصوص القانون الجديد معنى هذا الأمر في القانون الجديد:

قبل ١ آذار/مارس ٢٠٢١	اعتبارًا من ١ آذار/مارس ٢٠٢١
الحضانة	اتخاذ القرار ووقت الوالدية (Decision-making and parenting time)
الوصول (الزوج/الزوجة أو شريك(ة) الحياة)	وقت الوالدية (Parenting time)
الوصول (الأشخاص الآخرون غير الزوج/الزوجة)	الاتصال (Contact)

للحصول على معلومات حول كيفية التعامل مع أوامر "الحضانة" و"الوصول" بموجب القانون الجديد، انظر القسم الخاص بـ "أوامر الوالدية".

تغيير الأمر الذي حصلت عليه

إذا كنت تريد أن تغير أمر الحضانة أو الوصول الذي حصلت عليه قبل ١ آذار/مارس ٢٠٢١، فعندئذ ستنطبق قواعد *قانون الطلاق* الجديد على ترتيبات الوالدية التي تقوم بها. وعلى سبيل المثال، إذا كنت تريد تغيير أمر المحكمة الصادر لك بغرض تغيير الوقت الذي يقضيه كل والد مع الطفل، فعندئذ سيُستخدم مصطلح "وقت الوالدية" في نص أمرك الجديد وستنظر المحكمة في العوامل الجديدة لتحديد المصلحة الفضلى للطفل.

من المهم ملاحظة أن التغيرات في القانون لا تشكل سببًا لتغيير أمرك القائم. ولإجراء تغيير على أمر ما صادر بموجب *قانون الطلاق*، يلزم على الأطراف أن يثبتوا أنه قد حدث تغير هام في حياتهم أو حياة طفلهم. في القانون، يُسمى هذا "تغير في الظروف". **لا تمثل التغيرات المدخلة على *قانون الطلاق* تغيرًا في الظروف.**

للحصول على المزيد من المعلومات، برجاء النظر: "ترتيبات الوالدية بالنسبة للأوامر أو الاتفاقات التي أجريت أو تغيرت بعد سريان مفعول القانون الجديد".

"ترتيبات الوالدية بالنسبة للأوامر أو الاتفاقات التي أجريت أو تغيرت بعد سريان مفعول القانون الجديد".

تركز نصوص *قانون الطلاق* الجديد الخاصة بترتيبات الوالدية على مسؤوليات الوالدين نحو أبنائهم والمهام المطلوبة من أجل رعاية الأطفال.

إذا كنت تريد الحصول على أمر يتعلق بالوالدية أو تغيير أمر أو اتفاق حضانة أو وصول قائم تم قبل ١ آذار/مارس ٢٠٢١، فإن المعلومات التالية تنطبق عليك.

تغيرت نصوص الحضانة والوصول في *قانون الطلاق* اعتبارًا من ١ آذار/مارس ٢٠٢١. يرجى أن تضع في اعتبارك ما يلي:

- **بالنسبة لأوامر المحكمة أو الاتفاقات التي تمت بعد ١ آذار/مارس ٢٠٢١:** ستنطبق قواعد قانون الطلاق الجديد.
- **بالنسبة لأوامر المحكمة أو الاتفاقات التي تمت قبل ١ آذار/مارس ٢٠٢١**، يمكنك الاستمرار في الاعتماد على أمرك القائم. إذا كنت تريد أن تغير أمر محكمة أو اتفاقًا **تم قبل ١ آذار/مارس ٢٠٢١**، فإن قواعد *قانون الطلاق* الجديد ستطبق.
- **لا تمثل التغيرات التي أدخلت على القانون سببًا لإدخال تغيير في أمرك القائم.** ولإجراء تغيير على أمر صادر بموجب *قانون الطلاق*، يلزم على الأطراف أن يثبتوا أنه قد حدث تغير هام في حياتهم أو حياة طفلهم. وهذا يسمى "تغير في الظروف" في القانون. **لا تمثل التغيرات المدخلة على *قانون الطلاق* تغيرًا في الظروف.**

ترتيبات الوالدية

ترتيبات الوالدية هي خطة تعدها أنت أو محكمة لرعاية أطفالك بعد انفصالك أو طلاقك. وهذا يتضمن ترتيبات حول المكان الذي سيعيش فيه الأطفال ومن سيكون مسؤولًا عن اتخاذ القرارات الهامة حول بعض المسائل مثل أين سيذهب الأطفال إلى المدرسة وتعليمهم الديني (إن وجد) ورعايتهم الطبية، وإلخ.

يتضمن *قانون الطلاق* قواعد حول ترتيبات الوالدية للوالدين المطلقين. وبصورة عامة، لدى المقاطعات والأقاليم قواعد مماثلة سواء للوالدين غير المتزوجين أو للوالدين المتزوجين الذين ينفصلون لكن لا يتقدمون بطلب للطلاق. قد تستخدم قوانين مقاطعتك أو إقليمك كلمات أخرى للإشارة إلى ترتيبات الوالدية.

عمليات تسوية النزاعات الأسرية

عملية تسوية النزاعات الأسرية هي عملية تتم **خارج** المحكمة وتلجأ إليها أطراف النزاع في قانون الأسرة لمحاولة تسوية أية مسائل. وهي تتضمن التفاوض والتوسط والقانون التعاوني.

توجد الكثير من المزايا في تسوية المسائل عن طريق الاتفاق وليس عبر إجراءات المحكمة. يمكن لعملية تسوية النزاع خارج المحكمة أن تكون أقل كلفة وأقل استهلاكًا للوقت، وغالبًا ما تستطيع الأطراف الاحتفاظ بالمزيد من السيطرة على القرارات التي يتم اتخاذها حول حياتهم. وغالبًا ما يكون الوالدان في وضع أفضل لاتخاذ قرارات حول أطفالهم لأنهم خير من يعرف أطفالهم.

تشجع نصوص *قانون الطلاق* الجديد الوالدين على استخدام عمليات تسوية النزاعات الأسرية للمساعدة في التركيز على مصالح أطفالهم ومحاولة حل نزاعهم في وقت مبكر وخارج المحكمة. وعلى الوالدين **واجب** جديد يتمثل في محاولة تسوية نزاعاتهم عبر عمليات تسوية النزاعات الأسرية، لكن فقط إذا كان الأمر مناسبًا في فعل ذلك. قد لا تكون هذه العمليات مناسبة في مواقف معينة، مثل الحالات التي يكون قد حدث فيها عنف أسري. إذا كنت قد تعرضت لعنف أسري، ينبغي أن تفكر بعناية فيما إذا كانت عمليات تسوية النزاعات الأسرية مناسبة لك أم لا.

قد ترغب في التحدث إلى محام أو وسيط حول خيارات تسوية النزاعات الأسرية التي تهدف للمساعدة في حماية الأشخاص الذين قد تعرضوا لعنف أسري.

للحصول على المزيد من المعلومات حول العنف الأسري، برجاء النظر في إعداد الخطط.

واجبات الوالدين

الوالدين وغيرهم الذين يتقدمون بطلب للحصول على أوامر بموجب القانون، عليهم واجب في أن:

- يمارسوا وقت الوالدية المخصص لهم أو مسؤولية اتخاذ القرارات أو الاتصال بطفل ما خاضع لأمر محكمة بطريقة تتوافق مع المصلحة الفضلى للطفل.
- يحموا الأطفال من الصراع الذي ينشأ من الإجراءات.
- وحيثما يكون ذلك مناسبًا، يحاولوا تسوية الأمور عبر عملية لتسوية النزاعات الأسرية.
- يقدموا معلومات كاملة ودقيقة ومحدثّة بحسب المطلوب بموجب *قانون الطلاق*.
- يمتثلوا لقرارات المحكمة إلى أن ينتهي سريان مفعولها.

مصلحة الأطفال الفضلى

يمكنك الموافقة على أي نوع من أنواع ترتيبات الوالدية، لكنك تحتاج أن تركز على ما هو من المصلحة الفضلى لأطفالك. إذا لم يكن بوسعك الموافقة على أحد ترتيبات الوالدية ويلزم على قاض أن يقرر ذلك لك، فإن قرار القاضي يجب أن يستند **فقط** على المصلحة الفضلى للطفل.

> **لا افتراضات**
>
> **لا** يتضمن القانون الجديد أية افتراضات حول ترتيبات الوالدية لأن كل قرارات الوالدية فيما يتعلق بالأطفال تُتخذ استنادًا **فقط** إلى المصلحة الفضلى للطفل المعني. وعلى سبيل المثال، لا يتضمن القانون الجديد افتراضًا بأن الوالدين لديهما قدر متساو من الوقت مع أطفالهم.

عوامل المصلحة الفضلى

تتضمن نصوص *قانون الطلاق* الجديد قائمة من العوامل لتحديد المصلحة الفضلى للطفل لمساعدة الوالدين وأخصائيي العدالة الأسرية والقضاة في تقرير ما هو الأفضل بالنسبة للطفل في حالة معينة.

الاعتبار الرئيسي

تنص النصوص الجديدة للقانون على أنه يلزم على المحكمة أن تعطي **اعتبارًا رئيسيًا لسلامة وأمن ورفاه الطفل الجسدية والعاطفية والنفسية.**

وهذا يعني أن سلامة طفلك وأمنه ورفاهه هي أهم شيء ستأخذه المحكمة في الاعتبار.

العوامل الأخرى

يلزم على المحاكم أيضًا أن تأخذ في الاعتبار عددًا من العوامل، مثل:

- احتياجات الطفل في ضوء سنه ومرحلة نموه، مثل الحاجة للاستقرار
- علاقة الطفل مع كل واحد من الوالدين
- علاقات الطفل مع أشقائه وجدوده وغيرهم من الأشخاص الهامين في حياته
- ترتيبات الرعاية قبل الانفصال والخطط المستقبلية لرعاية الطفل
- آراء الطفل وتفضيلاته
- تنشئة الطفل وإرثه الثقافي واللغوي والديني والروحي، بما في ذلك طريقة تنشئة الشعوب الأصلية وتراثهم.

وتتضمن العوامل الأخرى التي يلزم على المحاكم أن تأخذها في الاعتبار قدرة كل واحد من الوالدين واستعداده على ما يلي:

- رعاية الطفل
- دعم علاقة الطفل مع الوالد الآخر
- التعاون والتواصل حول مسائل الوالدية

كما يلزم على المحاكم أن تأخذ في الاعتبار المسائل التي تؤثر على سلامة الطفل، مثل:

- أي عنف أسري وتأثيره على
  - قدرة واستعداد أي شخص انخرط في العنف الأسري على رعاية الطفل وتلبية احتياجاته، و
  - ملاءمة إصدار قرار من شأنه أن يستلزم من الأشخاص التعاون في المسائل التي تؤثر على الطفل
- أية إجراءات أو أوامر أو حالات أو تدابير مدنية أو جنائية قائمة تكون ذات صلة بسلامة الطفل وأمنه ورفاهه.

تذكّر:

- لا تمثل هذه قائمة مغلقة. فيمكن للوالدين والمحاكم النظر في **أي عامل** يكون ذا صلة بظروف الطفل.
- تعتمد أهمية كل عامل على وضع طفلك المحدد، لكن مسائل سلامة الطفل وأمنه ورفاهه هي الشاغل الرئيسي.

الاعتبارات الأخرى

كما أن القاضي سيطبق المبدأ الذي ينص على أنه ينبغي للطفل أن يكون له أكبر قدر من الاتصال مع كل واحد من الوالدين طالما أن ذلك من مصلحة الطفل. إلا أنه يلزم على المحكمة أن تأخذ في الاعتبار سلامة وأمن ورفاه الطفل الجسدية والعاطفية والنفسية **قبل وفوق أي شيء آخر.** وسيكون هذا الأمر هامًا على نحو خاص في حالات العنف الأسري.

قد لا يتم أخذ سلوك أو تصرف الشخص في الماضي في الاعتبار ما لم يكن ذلك ذا صلة بممارسة وقت الوالدية أو مسؤولية اتخاذ القرارات أو الاتصال مع الطفل.

أوامر الوالدية

بالنسبة لترتيبات الوالدية التي أجريت أو تم تحديثها بعد دخول القانون الجديد حيز التنفيذ، فإن المحاكم تحدد مسؤولية اتخاذ القرارات ووقت الوالدية عبر أمر والدية وذلك بناءً على المصالح الفضلى للطفل فقط.

وقت الوالدية

وقت الوالدية هو حين تكون مسؤولًا عن طفلك. وهذا يشمل الوقت حين لا يكون طفلك تحت رعايتك فعلياً، مثل حين يكون الطفل في المدرسة أو الرعاية النهارية.

يمكن لكل شخص لديه وقت والدية أن يتخذ القرارات اليومية حول الطفل حين يكون الطفل في رعايته ما لم تأمر المحكمة بغير ذلك. تتضمن القرارات اليومية بعض الأمور مثل وقت النوم للطفل ووجباته.

مسؤولية اتخاذ القرارات

يقدم القانون الجديد مفهوم "مسؤولية اتخاذ القرارات" كمسؤولية لاتخاذ القرارات الهامة حول رفاه الطفل. وهذا يتضمن القرارات حول:

- صحة الطفل
- تعليمه
- لغة الطفل وثقافته ودينه وأموره الروحانية
- الأنشطة الهامة خارج المقرر المدرسي.

وهذه مجرد أمثلة. تتضمن مسؤولية اتخاذ القرارات التمتع بالسلطة في اتخاذ أي قرار هام حول رفاه الطفل.

أوامر الاتصال

بصورة عامة، يتم الاتصال بين الطفل والآخرين مثل جدوده أو أفراد أسرته الممتدة أثناء وقت الوالدية.

لكن يمكن للمحكمة أن تصدر أمرًا حول الاتصال بحيث لا يكون ممكنًا حدوث الاتصال أثناء وقت الوالدية الذي يحصل عليه أحد الوالدين، وذلك لأن هذا من مصلحة الطفل الفضلى. في هذه الحالة، سيسمح الأمر حول الاتصال لشخص آخر غير الزوجين والطفل بالزيارة والبقاء على اتصال.

من يستطيع التقدم بطلب للحصول على أمر والدية أو اتصال:

- يجوز لكلا الزوجين أو أحد الوالدين أو أي شخص آخر في حياة الطفل في الوقت الراهن أو يبحث عن لعب دور أبوي للطفل أن يتقدم بطلب للحصول على **أمر والدية**. يحتاج الأشخاص الآخرون من غير الزوجين أن يسعيا للحصول على "إذن" (leave) من المحكمة للتقدم بطلب للحصول على أمر والدية. وهذا يعني أنهم بحاجة للحصول على إذن من المحكمة.
- لا يستطيع إلا شخص آخر من غير الزوجين أن يتقدم بطلب للحصول على **أمر بالاتصال**. ويلزم أن يحصل على إذن من المحكمة لكي يتقدم بطلب.

خطط الوالدية

عند تقرير مصلحة طفلك الفضلى، ستأخذ المحكمة في الاعتبار كيف تخطط أنت والوالد الآخر توفير الرعاية للطفل.

يشجع القانون الجديد الوالدين على إعداد ترتيبات الوالدية بأقل قدر ممكن من التدخل من قبل المحكمة. "خطة الوالدية" هي أداة يستخدمها الوالدان والوسطاء والمحامون للمساعدة في تحديد كيف سيتشارك الوالدان في المسؤوليات عقب الانفصال والطلاق.

قد تكون خطة الوالدية عامة جدًا، حيث تحدد ببساطة جدولًا يوضح متى سيكون طفلك في رعاية كل واحد من الوالدين ومن الذي سيتخذ القرارات حول الطفل. وقد تكون محددة جدًا، حيث تحدد مجالات محددة في سلطة اتخاذ القرارات لكل واحد من الوالدين وجداول تفصيلية حول أنشطة طفلك وعطلاته واتصالاته وسفره وجوانب أخرى من رعاية الطفل.

إذا وافق كلا الوالدين على خطة الوالدية، فإن القانون الجديد يستلزم من المحكمة أن تقوم بتضمين نصوصه في أي أمر حول الوالدية أو الاتصال إلا إذا لم يكن ذلك من مصلحة الطفل الفضلى.

للحصول على المزيد من المعلومات حول خطط الوالدية، برجاء النظر في الأدوات التالية المتوفرة على شبكة الإنترنت على موقع وزارة العدل الكندية على الإنترنت والتي تساعد الوالدين في إعداد خطط الوالدية:

- **القائمة المرجعية لخطة الوالدية**

تسلط هذه الأداة الضوء على المسائل العملية التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند إعداد خطة الوالدية.

- **أداة خطة الوالدية**

يتضمن هذا المورد أداة خطة والدية تفاعلية لإعداد خطة والدية مخصصة.

خدمات العدالة الأسرية

خدمات العدالة الأسرية هي خدمات عامة أو خاصة تهدف لمساعدة الناس في التعامل مع المسائل التي تنشأ من الانفصال أو الطلاق. ولدى المقاطعات والأقاليم خدمات عدالة أسرية، مثل التوسط وجلسات معلومات الوالدية، قد تجدها مفيدة جدًا. ويمكن أن تجد خدمات مفيدة أخرى على موقع حكومة مقاطعتك أو إقليمك على شبكة الإنترنت. وبموجب القانون الجديد، فعلى المستشارين القانونين واجب في إخطار عملائهم بأية خدمات عدالة أسرية قد تكون مساعدة لهم.

روابط ذات صلة

- إعداد الخطط: دليل لترتيبات الوالدية بعد الانفصال أو الطلاق
- القائمة المرجعية لخطة الوالدية
- الوصول إلى أداة خطة الوالدية